



قمة البحرين

## اجتماع وزراء الخارجية التحضيري

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة  
الدورة العادية الثالثة والثلاثين

المنامة - مملكة البحرين  
الثلاثاء: 6 ذو القعدة 1445 هـ الموافق 14 مايو/أيار 2024م

ق-01/33(05/24)/06-خ(13400)

كلمة

معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني

وزير خارجية مملكة البحرين

(رئاسة القمة العادية 33)

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (33)

المنامة - مملكة البحرين

14 مايو/أيار 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

أعلن على بركة الله افتتاح أعمال اجتماع وزراء الخارجية التحضيرية

لل قمة العربية الثالثة والثلاثين.

الأخوة أصحاب السمو والمعالي والسعادة وزراء الخارجية العرب،

معالي الأخ السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،

السيدات والسادة أعضاء الوفود، الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم اليوم، وأن أنقل لكم تحيات وتقدير

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم،

حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، وتمنياتهما لاجتماعنا

التحضيرية، ولأعمال القمة العربية بالتوفيق والنجاح لما فيه خير وصالح

أمتنا العربية.

وأود أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة على الجهود الطيبة لبلاده في رئاستها الحكيمة للقمة العربية في دورتها الماضية، وإسهاماتها الدؤوبة والمخلصة في تعزيز العمل العربي المشترك.

كما أعرب عن بالغ التقدير لمعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية ومساعديه وجميع منسوبي الأمانة العامة على تعاونهم المثمر مع مملكة البحرين في الإعداد والتحضير لهذه القمة.

ويسرني في هذا المقام أن أشكركم إخواني أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء على ما لقيته خلال جولتي في دولكم الشقيقة من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، وما لمستته من تعاون وتفهم ورغبة صادقة في دعم جهود مملكة البحرين لاستضافة وانجاح أعمال القمة، وما قدمتموه من

مقترحات وأفكار بناءة لتعزيز العمل العربي المشترك. فلکم مني بالغ الثناء والامتنان.

إخواني الوزراء،

تنعقد القمة العربية الثالثة والثلاثون في ظل ظروف سياسية وأمنية بالغة الدقة والحساسية، ووسط تحديات اقتصادية، ومآس إنسانية، وصراعات إقليمية ودولية تفرض علينا وحدة الصف والتضامن، دفاعًا عن مصالحنا الحيوية، وأمننا القومي، وتعبيرًا عن آمال شعوبنا الشقيقة في مستقبل مشرق يسوده السلام والاستقرار والنماء والازدهار.

وانطلاقًا من مسؤولياتنا الجسيمة، يحدونا الأمل في أن تمثل هذه القمة مرحلة جديدة في مسيرة العمل العربي المشترك المبني على روابط أخوية تاريخية ووحدة الهدف والمصير، ومبادئ التضامن والتعاون

والاحترام المتبادل والأمن الجماعي، والإيمان بأن قوتنا في وحدتنا  
واعترازنا بقيمتنا وهويتنا الثقافية والحضارية، وقدراتنا على التوظيف  
الأمثل لمواردنا البشرية والطبيعية، بما يلبي تطلعات شعوبنا والأجيال  
المقبلة في التنمية المستدامة والعيش بحرية وأمان وكرامة.

ولقد أكدت مملكة البحرين بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم  
حرصها الدائم على إعلاء قواعد القانون الدولي وإرساء مبادئ ميثاقى الأمم  
المتحدة وجامعة الدول العربية، ودعمها لمواصلة التعاون والتنسيق العربي  
لحماية مصالح الأمة وأمنها واستقرارها وتقديمها الاقتصادي والاجتماعي  
في مواجهة التحديات، مجددة في هذا الصدد دعوتها إلى تحرك عربي فاعل  
على ثلاثة محاور أساسية:

أولاً – انتهاج حلول سلمية شاملة ومستدامة لإنهاء الحروب وتسوية النزاعات كافة، وعلى رأسها وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني الشقيق من خلال وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتوفير احتياجاته الإنسانية، ونيل حقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة على أساس حل الدولتين، وحصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، ورفض التصعيد العسكري في المنطقة، في سياق رؤية استراتيجية مشتركة لإحلال السلام الإقليمي العادل والشامل والدائم، ومنع نشوب الصراعات أو توسعها، ومعالجة الأزمات والخلافات عن طريق الحوار والتفاوض.

وفي هذا الصدد تقدمت مملكة البحرين بعدد من المبادرات لاعتمادها من أصحاب الجلالة والفضامة والسمو القادة، ومن بينها الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة لحل القضية الفلسطينية، وتتشرف مملكة

البحرين باستضافة أعمال المؤتمر على أرضها، دعماً ومساندة لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وارساء السلام العادل والشامل في المنطقة.

**ثانياً - تعزيز التضامن الأخوي في بناء علاقات عربية بناءة ومتوازنة**  
على أسس راسخة من الاحترام المتبادل وحُسن الجوار، والتنسيق السياسي والأمني في التصدي للتدخلات الخارجية والجرائم المنظمة، بما فيها مكافحة الإرهاب وخطاب الكراهية والتطرف، وتكريس التعايش السلمي بين الأديان والطوائف والثقافات، والشراكة العربية والدولية الوطيدة في تحقيق الأمن القومي المائي والغذائي والسيبراني، وتأمين حركة الملاحة البحرية، وإخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.

ثالثاً - استكمال متطلبات التكامل الاقتصادي والمشروعات العربية المشتركة، لاسيما في مجالات البنية التحتية والتحول الرقمي وحماية البيئة، وتيسير حركة التجارة والاستثمار، وتنسيق المبادرات الإنسانية والإنمائية، وتبادل الخبرات في شؤون تمكين المرأة والشباب وحقوق الإنسان، وتطوير خدمات الصحة والتعليم وفق خطط واستراتيجيات عربية موحدة وداعمة لأهداف التنمية المستدامة.

وفي الختام، أجدد الترحيب بكم أخوة أعزاء كرام في بلدكم الثاني مملكة البحرين أرض التسامح والتعايش والسلام، سائلاً المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لما يعود بالخير والنماء على دولنا وشعبونا الشقيقة، واستدامة عزتها وتقدمها في بيئة إقليمية ودولية توفر الأمن والاستقرار والعدالة والازدهار للجميع.

شكراً لكم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،